

**التخطيط لإنشاء مكتبة متنقلة ببيت الثقافة بالدمام: استراتيجية مبتكرة للوصول إلى الفئات المحرومة**

د. عادل إسماعيل حمزة<sup>1</sup>، أ. مظفر أنور عبد الرحيم<sup>2</sup>، أ. عبد الله عوض الكريم حاج احمد<sup>3</sup>  
1,2,3 إدارة شؤون المكتبات، جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل، السعودية

\* البريد الإلكتروني [aimohamed@iau.edu.sa](mailto:aimohamed@iau.edu.sa)

**Planning to establish a mobile library at the House of Culture in Dammam:  
An innovative strategy to reach underprivileged groups**

Dr. Adel Ismael Hamza<sup>1\*</sup>, Mothfar Anwar<sup>2</sup> Abdalla Awad alkarim<sup>3</sup>

1,2,3 Library Affairs directorate, Imam Abdulrahman Bin Faisal University, Saudi Arabia

e-mail: [aimohamed@iau.edu.sa](mailto:aimohamed@iau.edu.sa)

**المخلص:**

تمثل المكتبات المتنقلة حلاً مبتكراً لتعزيز الوصول إلى المعرفة في المناطق الريفية والنائية، حيث تواجه هذه الفئات تحديات في الوصول إلى المكتبات التقليدية بسبب العوامل الجغرافية والاقتصادية. في هذا السياق، تسعى هذه الدراسة إلى وضع إطار تخطيطي لإنشاء مكتبة متنقلة في بيت الثقافة بالدمام، باعتبارها المكتبة العامة التي تخدم مختلف الفئات المجتمعية. يهدف البحث إلى تقديم تصور شامل حول كيفية تنفيذ هذا المشروع، بما يشمل التخطيط اللوجستي، التقني، والمالي، إضافة إلى دراسة آثاره المتوقعة على المستفيدين.

**الكلمات المفتاحية:** المكتبات المتنقلة – بيت الثقافة – الدمام – الفئات المحرومة- المناطق النائية

**Abstract:**

Mobile libraries represent an innovative solution for enhancing access to knowledge in rural and remote areas, where these populations face significant challenges in reaching traditional libraries due to geographical and economic factors. In this context, this study seeks to develop a planning framework for establishing a mobile library at the House of Culture (Bayt Al-Thaqafa) in Dammam, which serves as the public library for diverse community segments. The research aims to provide a comprehensive vision for the implementation of this project, encompassing logistical, technical, and financial planning, in addition to examining its anticipated impact on the beneficiaries

**Keywords:** Mobile Libraries – House of Culture – Dammam – Underserved Communities – Remote Areas.

**المقدمة:**

تُعد المكتبات العامة ركيزة أساسية في بناء المجتمعات المعرفية، ومحركاً فاعلاً للتنمية الثقافية والاجتماعية. وفي سياق التحولات التي تشهدها المملكة العربية السعودية، تبرز مبادرات نوعية مثل "بيت الثقافة" في الدمام، الذي يمثل نموذجاً حديثاً للمكتبة العامة، يتجاوز المفهوم التقليدي ليصبح مركزاً ثقافياً شاملاً يهدف إلى تسهيل الوصول إلى المعلومات والمعرفة. ومع ذلك، يظل التحدي الأكبر الذي يواجه المؤسسات الثقافية هو ضمان الوصول العادل للخدمات، خاصةً للفئات التي قد تحول عوامل جغرافية أو اجتماعية أو اقتصادية دون وصولها إلى المباني الثابتة للمكتبات، وهي ما يُشار إليها بـ "الفئات المحرومة" من خدمات المكتبات التقليدية.

في هذا الإطار، تكتسب إستراتيجية المكتبات المتنقلة أهمية متزايدة كحل عملي ومبتكر لتجسير الفجوة المعرفية. فالمكتبات المتنقلة، التي عرفتها المملكة منذ عقود بمبادرات رائدة مثل مكتبة أرامكو المتنقلة ومكتبة الملك عبدالعزيز العامة، تمثل امتداداً حيويًا للمؤسسة الأم، حيث تجوب المدن والقرى لتوصيل مصادر المعرفة إلى حيث يتواجد المستفيدون. وهي ليست مجرد وسيلة لنقل الكتب، بل هي منصة تفاعلية لنشر الوعي، وتعزيز القراءة، وتقديم برامج ثقافية مصممة خصيصاً لتلبية احتياجات المجتمعات المستهدفة.

ينطلق هذا البحث من إدراك أهمية دمج هذه الإستراتيجية المبتكرة ضمن منظومة عمل "بيت الثقافة" بالدمام. ويهدف البحث إلى وضع إطار تخطيطي متكامل لإنشاء وتشغيل مكتبة متنقلة تابعة لبيت الثقافة، مع التركيز بشكل خاص على تحديد الفئات المحرومة في المنطقة الشرقية، وتصميم الخدمات والبرامج التي تضمن وصول المعرفة إليها بفعالية. إن تبني هذه

الإستراتيجية لا يعزز فقط دور بيت الثقافة كمرکز إشعاع ثقافي، بل يرسخ أيضاً مبدأ العدالة المعرفية، ويحول دون تحول الفجوة الرقمية إلى فجوة ثقافية أعمق. وعليه، يسعى هذا البحث إلى تقديم خارطة طريق عملية يمكن أن تسترشد بها المؤسسات الثقافية الأخرى في المملكة لتحقيق أهدافها التنموية والثقافية الشاملة.

### مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث في عدم توفر خدمات المكتبة العامة بشكل كافٍ للفئات المحرومة في المناطق النائية، مما يؤثر على مستوى المعرفة والفرص التعليمية والثقافية لديهم. على الرغم من التطورات الرقمية، لا تزال هناك فجوة في توفير خدمات المكتبات لهذه الفئات، مما يستدعي دراسة إمكانية إنشاء مكتبة متنقلة ضمن إطار بيت الثقافة بالدمام كحل عملي ومستدام. بناءً على ما سبق تتبلور مشكلة البحث في غياب إطار تخطيطي إستراتيجي متكامل ومبتكر لإنشاء وتشغيل مكتبة متنقلة تابعة لبيت الثقافة بالدمام، يضمن الوصول الفعال والمستدام للخدمات المعرفية والثقافية النوعية إلى الفئات المحرومة جغرافياً واجتماعياً في المنطقة الشرقية.

### أهداف البحث:

- وضع إستراتيجية تخطيطية لإنشاء مكتبة متنقلة تخدم المناطق الريفية والنائية في نطاق بيت الثقافة بالدمام.
- تحليل الاحتياجات الفعلية للفئات المستهدفة، وتحديد الخدمات المناسبة لهم.
- استكشاف التحديات اللوجيستية والتقنية والإدارية التي قد تواجه المشروع.
- اقتراح آليات تمويل مستدامة لضمان استمرارية المشروع وفعاليتيه.
- تقييم تجارب دولية وإقليمية ناجحة يمكن الاستفادة منها في التخطيط والتنفيذ.

### مناهج و أدوات البحث :

يعتمد البحث على المنهج التخطيطي التطبيقي، حيث تم استخدام:

- المنهج الوصفي التحليلي لتحليل الواقع الحالي للخدمات المكتبية المقدمة من بيت الثقافة بالدمام.
- دراسة حالات لمشاريع مكتبات متنقلة ناجحة في دول عربية وأجنبية لاستخلاص الدروس المستفادة.
- تحليل الجدوى الاقتصادية والتشغيلية لتحديد أفضل نموذج يمكن تطبيقه.

ولجمع البيانات المتعلقة بالبحث فقد تم الاعتماد على الأدبيات المنشورة ذات الصلة بموضوع الدراسة ، هذا فضلاً عن الملاحظة المباشرة من خلال الزيارات المتكررة لبيت الثقافة بالدمام .

### النتائج المتوقعة:

- تصميم خطة تشغيلية متكاملة لإنشاء المكتبة المتنقلة في بيت الثقافة بالدمام.
- زيادة فرص الوصول إلى المعرفة بين الفئات المحرومة في المناطق النائية.
- تحسين المستوى التعليمي والثقافي في المجتمعات المستهدفة.
- تعزيز الدور المجتمعي للمكتبة العامة وتحقيق رؤيتها في خدمة جميع شرائح المجتمع.
- تقديم توصيات عملية للجهات المعنية حول أفضل السبل لتنفيذ واستدامة المشروع.

### الدراسات السابقة:

دراسة فوميليا، ت (Phumelela, T. 2024) هدفت هذه الدراسة إلى تحديد العوامل المساهمة في التطوير الناجح واستخدام نموذج المكتبة الرقمية المتنقلة، وتقييم جدواه لأغراض التدريس، وتحديد الكفاءات التكنولوجية للمعلمين في استخدام التكنولوجيا المتنقلة، وتطوير نموذج مكتبة رقمية متنقلة مناسب للمدارس ذات الموارد المحدودة. كانت أهداف الدراسة هي تحديد العوامل التي من شأنها أن تسهم في التطوير الناجح واستخدام نموذج المكتبة الرقمية المتنقلة لدعم التدريس والتعلم في مدارس ثانوية عامة مختارة ذات موارد محدودة. كشفت نتائج الدراسة عن عدة عوامل تؤثر على تطوير واستخدام

مكتبة رقمية متنقلة، مثل الحاجة إلى تدريب على الثقافة الرقمية لمجتمع المدرسة، وسهولة استخدام منصة المكتبة الرقمية المتنقلة، والدعم المالي من المؤسسة.

دراسة (Ajani, H. A., Olatunji, A., & Musa, K). هدفت الدراسة إلى استكشاف كيف يمكن لتقنية الطائرات بدون طيار أن تُعزّز من نطاق وكفاءة خدمات المكتبات المتنقلة لاسيما في المناطق النائية والمحرومة. كما تسعى إلى تقييم إمكانيات الطائرات بدون طيار في التغلب على الحواجز التقليدية للوصول إلى الخدمات وتحسين توزيع الموارد وتعزيز التفاعل المجتمعي من خلال آليات تقديم خدمات متقدمة. كشفت الدراسة أن تقنية الطائرات بدون طيار تُحسن بشكل ملحوظ من الوصول إلى موارد المكتبة، وخصوصاً في المناطق التي يصعب الوصول إليها أو المعرضة للكوارث، وتوفّر هذه التقنية بديلاً صديقاً للبيئة وفعالاً من حيث التكلفة مقارنة بالمكتبات المتنقلة التقليدية؛ حيث تقلل من التكاليف التشغيلية بنسبة 60%، وتُسرع أوقات التوصيل بنسبة 40% مع ذلك، واجهت عملية التنفيذ تحديات مثل الاستدامة المالية، وتردد المجتمع المحلي، والحاجة إلى تدريب موظفين متخصصين.

دراسة (Campana, K., Mills, J. E., Kociubuk, J., & Martin, M. H. 2022). يُقدّم هذا المقال نتائج مشروع LOCAL (الذي يعني: التوعية المكتبية كمرتكز مجتمعي في التعليم)، وهو دراسة متعددة المنهجيات استكشفت كيف تُسهم المكتبات العامة في تحقيق العدالة التعليمية من خلال انتقالها إلى مواقع داخل المجتمع لخدمة الأسر والأطفال في المجتمعات المحرومة الذين لا يستطيعون الوصول إلى المكتبة بسبب مجموعة من العوائق. كشفت نتائج الدراسة عن أربعة جوانب رئيسية لهذا النوع من التوعية المكتبية: أنواع البرامج، المواقع، الأهداف، والشراكات. توفر المكتبات العامة مجموعة متنوعة من البرامج، مثل: برامج محو الأمية، برامج الوجبات الصيفية، وبرامج العلوم والتكنولوجيا والهندسة والفنون والرياضيات (STEAM)، وذلك في مواقع متعددة مثل المدارس، والملاجئ، والمجمعات السكنية، وصالونات الحلاقة، وغيرها. تُطوّر هذه البرامج والخدمات وفق أهداف متعددة يمكن تصنيفها ضمن ثلاث فئات رئيسية: الوصول، والمناصرة، والأثر، وتهدف إلى خدمة مجموعة متنوعة من المجتمعات غير المخدومة. علاوة على ذلك، تنشئ المكتبات شراكات معقّدة وفعّالة مع منظمات المجتمع المحلي لبناء الثقة والعلاقات والنوايا الحسنة داخل تلك المجتمعات. ويُوفّر النموذج الإيكولوجي لتنمية الإنسان لـ برونفنبرينر عدسة تحليلية لفهم هذه الجوانب الأربعة ضمن الأنظمة البيئية المختلفة التي تؤثر في حياة الأسر، ويُظهر كيف أن المكتبيين، من خلال العمل التوعوي، ينتقلون من أنظمة هامشية وغير مرئية إلى أنظمة أكثر مركزية تدعم حضورهم وفعاليتهم في حياة الأسر في المجتمعات المحرومة.

دراسة (Garvanova, M., Tsvetkova, E., & Zdravkova-Velichkova, E. 2022). يُقدّم هذا البحث تحليلاً مقارناً لنتائج دراستين تناولتا موضوع "المكتبات الرقمية المتنقلة والتعلّم المتنقل". وهو أن التعلّم المتنقل والوصول المتنقل إلى خدمات وموارد المكتبة يُعزّز مهارات القراءة والثقافة المعلوماتية والكفاءة الرقمية بين الأجيال الشابة. وأن التقنيات المعلوماتية الحديثة توفّر للمكتبات فرصاً مستحدثة لتطوير أدوارها وخدماتها، مما يُسهم في تعزيز مكانتها الاجتماعية وهيبتها العامة في مجتمع المعلومات. أن المكتبات من خلال التعلّم المتنقل والوصول الرقمي تُشارك بفعالية في حفظ ونشر التراث الثقافي والتاريخي الوطني والعالمي. أن تطبيق تقنيات المعلومات والاتصال الحديثة يُلبّي الاحتياجات المعلوماتية المعاصرة، ويُعزّز من الدور المحوري للمكتبة كمؤسسة ثقافية، وتربوية، وروحية، وأخلاقية. أن التعليم المتنقل وخدمات المكتبة الرقمية يُعدان وسيلة فعالة للوصول إلى المعلومات والموارد في أوقات الأزمات، كما حدث في جائحة كوفيد-19. وباختصار، يسعى هذا البحث إلى الكشف عن التحولات الإيجابية التي أحدثتها تقنيات المعلومات في المجتمع الحديث، من خلال إبراز الفرص الجديدة للوصول إلى التعلّم والمعلومات بدعم من الدور الفعّال الذي تقوم به المكتبات الرقمية المتنقلة.

### التعليق على الدراسات السابقة:

كشفت الأدبيات التي تمت مراجعتها حول المكتبات المتنقلة عن مشهد متعدد الأوجه يتميز بالتكامل التكنولوجي المبتكر والتطبيقات البرمجية المتنوعة والمساهمات الكبيرة في التوعية التعليمية والمشاركة المجتمعية. تشمل نقاط القوة اعتماد منصات رقمية متنقلة تعزز إمكانية الوصول ومشاركة المستخدم، بالإضافة إلى الاستخدام الاستراتيجي للمكتبات

المتنقلة في المناطق المحرومة والنائية لتعزيز الشمول الرقمي ومحو الأمية. ومع ذلك، تُظهر مجموعة الأبحاث أيضاً قيوداً مثل الدقة المنهجية غير المتكافئة، والتحديات في البنية التحتية والتمويل، والافتقار إلى التقييمات الشاملة التي تركز على المستخدم. علاوة على ذلك، في حين أن التطورات التكنولوجية موثقة جيداً، إلا أن هناك ندرة نسبية في الدراسات الطولية التي تقيم التأثير المستدام وقابلية التوسع. يسלט التوليف الضوء على الحاجة إلى بيانات تجريبية أكثر قوة وتصميمات بحثية شاملة لإبلاغ مبادرات المكتبات المتنقلة المستقبلية بشكل أفضل على مستوى العالم.

## الإطار النظري

### المكتبات المتنقلة: التعريف، الأهداف، والمتطلبات

#### أولاً: تعريف المكتبات المتنقلة:

وردت العديد من التعريفات التي تتناول المكتبات المتنقلة أبرزها ما يلي:

هناك من يرى أن المكتبات المتنقلة عبارة عن منصات لتقديم المحتوى التعليمي وخدمات المكتبة من خلال وسائل غير ثابتة - مثل الهواتف المحمولة، والطائرات بدون طيار، وحافلات المكتبة - مع تركيز خاص على الوصول إلى المتعلمين المحرومين في البيئات الريفية أو المتخلفة. (Phumelela, 2024)

وفي تعريف آخر المكتبات المتنقلة اليوم لم تعد تقتصر على الحافلات التقليدية، بل تشمل أيضاً منصات التوصيل الرقمي مثل تطبيقات الهواتف، والرسائل عبر وسائل التواصل مثل (WhatsApp)، بل وحتى الطائرات بدون طيار التي توصل المواد التعليمية إلى القرى النائية". (Agani, 2024)

بناء على ما تقدم تعتمد الدراسة تعريفاً مركباً حديثاً للمكتبات المتنقلة يتجاوز الشكل التقليدي (مركبة تحمل كتباً). حيث تُعرّف المكتبات المتنقلة ضمن هذا السياق على أنها: منصات خدمات معلوماتية غير ثابتة تستخدم وسائل رقمية أو مادية متنقلة مثل: (الحافلات، تطبيقات الهواتف، الطائرات بدون طيار، أو العربات)، تهدف إلى توصيل المعرفة، الموارد التعليمية، وخدمات المكتبة إلى الفئات المحرومة أو المناطق النائية، مع التركيز على التوعية التعليمية والمشاركة المجتمعية.

#### ثانياً: أهداف المكتبات المتنقلة:

- تعزيز التوعية التعليمية: توسيع الموارد التعليمية خارج البيئة الصفية التقليدية. (Phumelela, 2024)
- تحقيق المشاركة المجتمعية: بناء شراكات محلية مع المجتمعات، تنظيم الأنشطة والبرامج الثقافية. (Campana et al., 2022)
- دعماً للإدماج الرقمي: توفير أدوات وتقنيات رقمية وتمكين الأفراد من استخدامها. (Goulding, 2022)
- خدمة المناطق المحرومة: الوصول للمجتمعات التي تفتقر للبنية التحتية المكتبية أو الاتصالية. (Moshoeshoe-Chadzingwa, 2020)
- تعزيز العدالة التعليمية والصحة المجتمعية: تقديم خدمات معلوماتية وصحية للفئات المستضعفة. (Mehra et al., 2022)

#### ثالثاً: متطلبات إنشاء المكتبات المتنقلة:

##### أ. المتطلبات البشرية:

- أمناء مكتبات متخصصون قادرين على التعامل مع التقنيات الرقمية والتعليم المجتمعي. (Kostina, n.d.; Rivera, 2021)
- سائقون وفنيون تقنيون، خصوصاً عند استخدام وسائل مثل الطائرات بدون طيار أو تطبيقات تفاعلية.

### ب. المتطلبات المادية:

- وسائل النقل مثل الحافلات والدراجات النارية والقطارات. (Kostina, n.d.)
- معدات مكتبية مثل الكتب المطبوعة، أجهزة عرض، وأجهزة قراءة إلكترونية. (Fatari et al., 2024)

### ج. المتطلبات التقنية:

- تطبيقات الهواتف المحمولة مثل WhatsApp و OPAC ، إشارات Bluetooth، الواقع المعزز. (Singh & Madhusudhan, 2023; Wu et al., 2018)

- المنصات الرقمية ومواقع الإنترنت للوصول إلى الموارد. (Ajani, 2024)
- الشبكات والبنية التحتية الرقمية. (Xu et al., n.d.)

### د. المتطلبات المؤسسية والإدارية :

- تمويل مستدام لتشغيل وصيانة المركبات والخدمات. (Goulding, 2022)
- بنية تحتية داعمة تشمل الطرق ومراكز الصيانة.
- برامج توعية وتدريب لتطوير المهارات الرقمية. (Nopianti & Samosir, 2023)

## رابعاً: نماذج لتجارب المكتبات المتنقلة للمناطق الريفية والنائية:

### 1. التجربة الأمريكية:

تلعب المكتبات الأمريكية دوراً متزايد الأهمية في سد الفجوة الرقمية وتوفير خدمات حيوية للمناطق الريفية. تعتمد هذه المكتبات على التكنولوجيا الحديثة لتقديم مجموعة واسعة من الخدمات. (Princh Library Blog, n.d.)

### التقنيات والخدمات:

تستخدم المكتبات الأمريكية نقاط الاتصال المتنقلة (mobile hotspots) واتصالات الأقمار الصناعية مثل Starlink لتوفير إنترنت عالي السرعة في المناطق المحرومة. كما تُقدم أجهزة لوحية وأجهزة كمبيوتر محمولة مزودة بكاميرات ويب للإعارة، وتوفر خدمة الواي فاي على مدار الساعة طوال أيام الأسبوع. (Princh Library Blog, n.d.)

بالإضافة إلى توفير الوصول إلى الإنترنت، تُقدم برامج تدريب على المهارات الرقمية، وتوفر مساحات خاصة لإجراء مواعيد الرعاية الصحية عن بعد، مع دعم تقني للمستخدمين في استخدام أدوات مؤتمرات الفيديو وبوابات الرعاية الصحية. كما تُنظم ورش عمل صحية وعافية، وبالطبع، تُقدم خدمات إعارة الكتب والمواد التعليمية. (AFMC, n.d.)

### التحديات وعوامل النجاح:

من أبرز التحديات التي تواجه المكتبات الريفية نقص الموظفين المتخصصين في تكنولوجيا المعلومات، والحاجة إلى تمويل مستمر لتحسين البنية التحتية وتوسيع نطاق الوصول. (ALA, 2021.)

تتمثل عوامل النجاح في الشراكات مع الحكومات المحلية والمنظمات غير الربحية، والتركيز على الاحتياجات المجتمعية المحددة مثل الوصول الرقمي والرعاية الصحية، وتوفير الدعم الفني والتدريب للمستفيدين (Princh Library Blog, n.d.).

## 2. التجارب الأوروبية:

تركز المكتبات المتنقلة الأوروبية على زيادة إمكانية الوصول إلى خدمات المكتبات وتعزيز التماسك الاجتماعي في المناطق الطرفية والريفية. (Interreg Europe, n.d.).

### التقنيات والخدمات :

تُستخدم كاميرات المراقبة وأنظمة الدخول ببطاقات المكتبة في المكتبات ذات الوصول الموسع، بالإضافة إلى مركبات مجهزة خصيصاً للمكتبات المتنقلة. في هولندا، تُستخدم حاويات الشحن كمكتبات متنقلة، بينما في ألمانيا، تُقدم ورش عمل تعليمية متنقلة (MakerMobil) توفر طابعات ثلاثية الأبعاد وروبوتات وألعاب فيديو. (AI Jazeera, 2018; BUS2BUS, n.d.).

تشمل الخدمات إعارة الكتب والمواد التعليمية، وساعات عمل ممتدة ووصول غير مأهول للمكتبات، وتقليل الشعور بالوحدة وتوفير لحظات اجتماعية. كما تُقدم برامج لتعليم مهارات القراءة والإعلام، وتُعد مراكز للقاءات في المجتمعات الصغيرة، وتُنفذ مشاريع اجتماعية وفعاليات ثقافية، وحتى غرف هروب تعليمية. (Interreg Europe, n.d.; BUS2BUS, n.d.).

### التحديات وعوامل النجاح:

تتضمن التحديات الحاجة إلى معدات تقنية وصيانة للمكتبات ذات الوصول الموسع، وتوفير سائقين وأمناء مكتبات للمكتبات المتنقلة، وتكييف الخدمات مع الاحتياجات المتغيرة للسكان. (Interreg Europe, n.d.).

تُعد عوامل النجاح في الجمع بين المكتبات ذات الوصول الموسع والمكتبات المتنقلة لتقديم خدمة شاملة، والتركيز على الشمول الرقمي والمساواة الاجتماعية، ودعم السياسات الحكومية والتمويل، والابتكار في تقديم الخدمات والأنشطة. (Interreg Europe, n.d.; BUS2BUS, n.d.).

## 3. التجارب الآسيوية:

تُظهر التجارب الآسيوية للمكتبات المتنقلة ابتكاراً في الوصول إلى المناطق النائية، مع التركيز على الأطفال والمجتمعات التي تعاني من نقص الوصول إلى الإنترنت والمدارس. (Sung & Bamkin, 2023).

### التقنيات والخدمات:

تُستخدم وسائل نقل مبتكرة وغير تقليدية مثل الخيول والجمال والشاحنات. في الهند، تُقدم مكتبات برايل، وتُستخدم مجموعات الواتساب للتواصل. (The Better India, 2025).

تشمل الخدمات تنمية مهارات القراءة، وتعزيز الترابط المجتمعي، وتوفير مساحات اجتماعية للأطفال، وتعزيز تكافؤ الفرص في الوصول إلى المعلومات. كما تُنظم فعاليات لرواية القصص وحلقات القراءة، وورش عمل وأنشطة فنية، وتُوفر كتب للأطفال والكبار. (Sung & Bamkin, 2023; The Better India, 2025).

**التحديات وعوامل النجاح:**

من التحديات صعوبة الوصول إلى المناطق النائية بسبب التضاريس الوعرة، ونقص البنية التحتية الأساسية (الإترنت، المدارس)، والحاجة إلى متطوعين محليين لدعم الأنشطة. (The Better India, 2025)

تتمثل عوامل النجاح في الابتكار في وسائل النقل للوصول إلى أبعد المناطق، والتركيز على الأنشطة التفاعلية التي تشجع على القراءة والمشاركة، والاستفادة من الموارد المحلية، وبناء مجتمعات قراءة قوية (Sung & Bamkin, 2023; The Better India, 2025).

**4. التجارب العربية:**

تُظهر التجارب العربية للمكتبات المتنقلة التزامًا بالوصول إلى المناطق الريفية والمتأثرة بالنزاعات، وجميع فئات المجتمع التي تقتصر إلى المكتبات الثابتة. (Al Jazeera, 2018; مكتبة مصر العامة، n.d.)

**التقنيات والخدمات:**

تُستخدم مركبات متنقلة مثل الشاحنات و الميكروباصات. في مصر، تُستخدم مجموعات الواتساب للتواصل ومتابعة مواعيد الزيارات. (مكتبة مصر العامة، n.d.)

تشمل الخدمات تشجيع تعليم الأطفال من خلال القراءة، وتوفير الكتب والمواد التعليمية، وتقديم أنشطة مصاحبة للأطفال وورش عمل وبرامج تدريبية وأنشطة توعوية. كما تُقدم خدمات إعارة الكتب وبرامج تثقيفية وفنية. (Al Jazeera, 2018)

**التحديات وعوامل النجاح:**

من التحديات الظروف الأمنية والنزاعات في بعض المناطق، وصعوبة الوصول إلى المناطق النائية، والحاجة إلى تمويل مستمر وتوسيع نطاق الخدمات. (Al Jazeera, 2018)

تتمثل عوامل النجاح في الالتزام بالوصول إلى المناطق المحرومة والمتأثرة بالنزاعات، والتركيز على بناء مجتمع قارئ، ودمج التكنولوجيا البسيطة مثل الواتساب لتعزيز التواصل، والشراكات مع المنظمات غير الحكومية والمبادرات المحلية. (مكتبة مصر العامة، n.d.)

**مقارنة وملخص:**

تُظهر التجارب العالمية للمكتبات المتنقلة تنوعًا كبيرًا في الأساليب والتقنيات المستخدمة للوصول إلى المجتمعات الريفية والمحرومة. على الرغم من الاختلافات الإقليمية، تشترك هذه المبادرات في هدف أساسي واحد: سد الفجوات في الوصول إلى المعلومات والمعرفة، وتعزيز محو الأمية، وبناء مجتمعات أكثر ترابطًا.

**نقاط المقارنة الرئيسية:**

التركيز على التكنولوجيا: تبرز التجارب الأمريكية والأوروبية استخدام التكنولوجيا الحديثة بشكل مكثف، مثل نقاط الاتصال المتنقلة، والإترنت عبر الأقمار الصناعية، وأنظمة الدخول الذكية، وحتى الطابعات ثلاثية الأبعاد. بينما في آسيا والعالم العربي، قد تكون التقنيات المستخدمة أبسط مثل مجموعات الواتساب، ولكنها فعالة في سياقها المحلي.

تنوع وسائل النقل: تراوح وسائل النقل من الشاحنات والميكروباصات التقليدية إلى الخيول والجمال في الهند، وحاويات الشحن في هولندا، مما يدل على التكيف مع الظروف الجغرافية والبنية التحتية المتاحة.

الخدمات المتنوعة: تتجاوز المكتبات المتنقلة مجرد إعارة الكتب لتقديم مجموعة واسعة من الخدمات، بما في ذلك التدريب على المهارات الرقمية، وخدمات الرعاية الصحية عن بعد، وورش العمل الفنية والثقافية، ومساحات للتفاعل الاجتماعي.

الاستجابة للاحتياجات المحلية: تظهر كل تجربة استجابة فريدة للاحتياجات والتحديات المحلية. ففي الولايات المتحدة، يتم التركيز على المساواة الرقمية والرعاية الصحية، وفي أوروبا على الوصول الموسع والتماسك الاجتماعي، وفي آسيا على تنمية القراءة للأطفال في المناطق النائية، وفي العالم العربي على التعليم في مناطق النزاع ونشر الثقافة في القرى.

### الدروس المستفادة :

1. التكيف والمرونة: يجب أن تكون المكتبات المتنقلة مرنة وقابلة للتكيف مع الظروف المحلية، سواء من حيث وسائل النقل أو أنواع الخدمات المقدمة. لا يوجد حل واحد يناسب الجميع.
2. الشراكات المجتمعية: تلعب الشراكات مع الحكومات المحلية، والمنظمات غير الربحية، والمؤسسات التعليمية، والمتطوعين دورًا حاسمًا في نجاح واستدامة هذه المبادرات.
3. التركيز على الاحتياجات: يجب أن تركز المكتبات المتنقلة على تلبية الاحتياجات الفعلية للمجتمعات التي تخدمها، سواء كانت تعليمية، صحية، رقمية، أو اجتماعية.
4. الابتكار في تقديم الخدمات: يمكن للتكنولوجيا، حتى البسيطة منها، أن تعزز بشكل كبير من فعالية المكتبات المتنقلة. يجب البحث دائمًا عن طرق مبتكرة لتقديم الخدمات وجذب المستفيدين.
5. أهمية العنصر البشري: على الرغم من أهمية التكنولوجيا، يظل العنصر البشري (أمناء المكتبات، المتطوعون) هو المحرك الأساسي لنجاح هذه المشاريع، من خلال تقديم الدعم والتوجيه وبناء العلاقات مع المجتمعات.
6. الاستدامة والتمويل: تتطلب هذه المشاريع تمويلًا مستمرًا ودعمًا لضمان استدامتها وتوسعها. يجب البحث عن نماذج تمويل متنوعة، بما في ذلك المنح، والاشتراكات الرمزية، ودعم القطاع الخاص.

### الإطار التطبيقي

#### التعريف ببيئة الدراسة التصور المقترح:

#### أولاً: التعريف بمدينة الدمام:

تُعد مدينة الدمام مركزاً حيوياً مهماً في المملكة العربية السعودية، حيث تجمع بين الأهمية الجغرافية كونها العاصمة الإدارية للمنطقة الشرقية وموقعها الاستراتيجي على الخليج العربي، والنقل السكاني بأكثر من مليون ونصف نسمة، والتميز التعليمي من خلال جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل التي تحتل مراكز متقدمة في التصنيفات العالمية. كما تحتفظ المدينة بتراثها التاريخي العريق الذي يمتد لآلاف السنين، مما يجعلها نموذجاً للمدن السعودية التي تجمع بين الأصالة والمعاصرة.

• عدد سكان الدمام: 1,532,326 نسمة. (حسب تعداد 2022) <https://www.spa.gov.sa/w1911428>

#### ثانياً: بيت الثقافة و المكتبة العامة بالدمام:

افتتحت هيئة المكتبات أول مشروع "بيت ثقافة" في مدينة الدمام، وذلك بعد تطوير المكتبة العامة بالدمام ضمن مبادرة تطوير وتأهيل المكتبات العامة بالمفهوم الجديد "بيوت ثقافية" وكان ذلك في 19 مايو 2024 م (11 ذو القعدة 1445 هـ). تهدف هذه المبادرة إلى تطوير البنية التحتية الثقافية، وهيئة المواقع الثقافية، وتحسين المكتبات العامة لتسهم في تنمية الإسهامات السعودية في الفنون والثقافة كأحد أهداف رؤية المملكة 2030. وكالة الأنباء السعودية (SPA):

<https://www.spa.gov.sa/N2105302>

### ثالثاً: التصور المقترح للمكتبة المتنقلة:

يأتي هذا المقترح استجابة للحاجة المتزايدة لتعزيز الوصول إلى المعرفة والثقافة في مختلف أنحاء مدينة الدمام، وتحديد الفئات والمناطق التي قد تواجه صعوبة في الوصول إلى المكتبات التقليدية. بناءً على رؤية بيت الثقافة والمكتبة العامة بالدمام في خدمة جميع شرائح المجتمع، يهدف هذا التصور إلى تقديم إطار شامل لإنشاء مكتبة متنقلة حديثة ومبتكرة، تستفيد من أحدث التطورات التكنولوجية لتقديم خدمات مكتبية وثقافية متنوعة وفعالة. يركز المقترح على المتطلبات البشرية والمادية والتقنية والتشغيلية، بالإضافة إلى الشراكات المجتمعية اللازمة لضمان نجاح واستدامة هذا المشروع الحيوي.

#### 1. المتطلبات البشرية:

لضمان التشغيل الفعال والمبتكر للمكتبة المتنقلة، يتطلب المشروع فريق عمل مؤهلاً ومتنوعاً يجمع بين الخبرة المكتبية والمهارات التقنية والقدرة على التفاعل المجتمعي. يجب أن يكون هذا الفريق قادراً على التكيف مع بيئة العمل المتنقلة وتقديم خدمات عالية الجودة للمستخدمين في مختلف المواقع. يتكون الفريق المقترح من:

**أمين مكتبة متنقلة \ أمناء مكتبات:** يجب أن يكون أمين المكتبة متخصصاً في علوم المكتبات والمعلومات، ولديه القدرة على إدارة المجموعات المكتبية الورقية والرقمية، وتقديم الإرشاد القرائي، وتنظيم الأنشطة الثقافية والتعليمية. من الضروري أن يكون لديه مهارات تواصل ممتازة وقدرة على التعامل مع مختلف الفئات العمرية والخلفيات الثقافية. كما يجب أن يكون ملماً بالتقنيات الرقمية الحديثة وكيفية دمجها في الخدمات المكتبية المتنقلة.

**سائق / فني دعم تقني:** نظراً لطبيعة المكتبة المتنقلة التي تعتمد على وسيلة نقل، فإن وجود سائق محترف وذو خبرة أمر أساسي. بالإضافة إلى مهام القيادة، يجب أن يكون هذا الشخص قادراً على تقديم الدعم الفني الأساسي للمعدات التقنية داخل المكتبة المتنقلة، مثل أجهزة الكمبيوتر، شاشات العرض، وأنظمة الاتصال بالإنترنت. هذا يضمن استمرارية الخدمات التقنية أثناء التنقل وفي المواقع المختلفة.

**منسق برامج وأنشطة مجتمعية:** لتعزيز الدور المجتمعي للمكتبة المتنقلة، يُقترح وجود منسق متخصص في تصميم وتنفيذ البرامج والأنشطة الثقافية والتعليمية الموجهة للفئات المستهدفة. يشمل ذلك ورش العمل، جلسات القراءة، الأنشطة التفاعلية للأطفال، والفعاليات التي تعزز الوعي الثقافي والمعلوماتي. يجب أن يتمتع هذا المنسق بمهارات تنظيمية عالية وقدرة على بناء علاقات قوية مع أفراد المجتمع المحلي والجهات الشريكة.

**متطوعون:** يمكن الاستفادة من المتطوعين من المجتمع المحلي، وخاصة طلاب الجامعات أو المتقاعدين، لدعم أنشطة المكتبة المتنقلة. يمكن للمتطوعين المساعدة في تنظيم الكتب، مساعدة المستخدمين، دعم الفعاليات، والمساهمة في جهود التوعية. هذا يعزز المشاركة المجتمعية ويقلل من الأعباء التشغيلية على المدى الطويل.

#### 2. المتطلبات المادية:

تتطلب المكتبة المتنقلة بنية مادية مصممة خصيصاً لتوفير بيئة جاذبة ومريحة للقراءة والتعلم، مع مراعاة المرونة والمتانة اللازمة للتشغيل المتنقل. تشمل المتطلبات المادية الرئيسية ما يلي:

المركبة / الحافلة / الشاحنة: يجب أن تكون المركبة المختارة قوية، موثوقة، ومجهزة لتحمل التنقل المستمر في مختلف الظروف الجوية والطرق. يُفضل أن تكون ذات حجم مناسب يسمح بتصميم داخلي واسع يستوعب الكتب والمعدات التقنية والمستفيدين بشكل مريح. يجب أن يتم تصميم المركبة لتكون صديقة للبيئة قدر الإمكان، مع مراعاة كفاءة استهلاك الوقود أو إمكانية استخدام مصادر طاقة بديلة مثل الطاقة الشمسية.

صورة رقم (1): التصميم المقترح لبص المكتبة المتنقلة\*:



صورة رقم (2): نموذج آخر للتصميم المقترح لبص المكتبة المتنقلة\*:



صورة رقم (3): طائرة بدون طيار لتوصيل الكتب للمناطق النائية\*:



\*،\*،\* الصور منشأ

- التصميم الداخلي  
أرفف كتب قابلة للتعديل، مناطق جلوس مريحة ومتنوعة مقاعد، وسائل أرضية، إضاءة جيدة طبيعية وصناعية، ونظام تكييف هواء فعال. يجب أن يراعى التصميم سهولة الوصول لذوي الاحتياجات الخاصة.
- المجموعة المكتبية: تتضمن مجموعة متنوعة من الكتب الورقية في مختلف المجالات (أدب، علوم، تاريخ، كتب أطفال، إلخ) بالإضافة إلى المجلات والصحف. يجب أن تكون المجموعة متجددة وتلبي اهتمامات الفئات المستهدفة

في المناطق التي تزورها المكتبة. يمكن أن تكون هناك مجموعة أساسية ثابتة ومجموعات متغيرة حسب احتياجات كل زيارة.

- معدات العرض والأثاث: تشمل شاشات عرض تفاعلية، أجهزة عرض بروجيكتور، طاولات قابلة للطي، وكراسي خفيفة الوزن يمكن ترتيبها بسهولة لتناسب الأنشطة المختلفة. يجب أن تكون هذه المعدات متينة وسهلة النقل والتخزين.
- مصادر الطاقة: بالإضافة إلى طاقة المركبة، يجب توفير مصادر طاقة إضافية لتشغيل الأجهزة الإلكترونية وأنظمة الإضاءة والتكييف. يمكن أن يشمل ذلك مولدات كهرباء صامتة، أو أنظمة طاقة شمسية لتوفير حلول مستدامة وصديقة للبيئة.

### 3. المتطلبات التقنية:

- تعتبر التقنيات الحديثة عنصراً محورياً في نجاح المكتبة المتنقلة، حيث تمكنها من تقديم خدمات متطورة وتوسيع نطاق وصولها إلى المعرفة الرقمية. تشمل المتطلبات التقنية ما يلي:
- الاتصال بالإنترنت: توفير اتصال إنترنت عالي السرعة وموثوق به (مثل 4G/5G أو الأقمار الصناعية) لتمكين المستخدمين من الوصول إلى الموارد الرقمية، وتصفح الإنترنت، والمشاركة في الأنشطة عبر الإنترنت. يمكن استخدام أجهزة توجيه راوتر متنقلة لإنشاء شبكة Wi-Fi داخل المكتبة، كما يمكن استخدام الإنترنت الفضائي Star link.
- الأجهزة الرقمية: توفير مجموعة من الأجهزة اللوحية تابلت، أجهزة الكمبيوتر المحمولة (لابتوب)، وأجهزة القراءة الإلكترونية (e-readers) للمستخدمين. يمكن تحميل هذه الأجهزة بمكتبة رقمية تحتوي على كتب إلكترونية، مجلات، وموارد تعليمية تفاعلية.
- المنصات والتطبيقات الرقمية: استخدام نظام إدارة مكتبة رقمي (DLS) يتيح للمستخدمين البحث عن الكتب، استعارتها، وحجزها إلكترونياً. يمكن تطوير تطبيق خاص بالمكتبة المتنقلة للهواتف الذكية يوفر معلومات عن جدول الزيارات، الأنشطة، والموارد المتاحة. يمكن أيضاً دمج تقنيات الواقع المعزز (AR) لتقديم تجارب قراءة تفاعلية.
- نظام إدارة المحتوى: نظام يسمح بإدارة وتحديث المحتوى الرقمي بسهولة، بما في ذلك الكتب الإلكترونية، المواد السمعية والبصرية، والموارد التعليمية. يجب أن يكون النظام آمناً ويسمح بالوصول المتزامن لعدد كبير من المستخدمين.
- شاشات تفاعلية: تركيب شاشات لمس تفاعلية داخل المكتبة المتنقلة لعرض المحتوى الرقمي، إجراء ورش عمل، أو تقديم معلومات عن الخدمات والأنشطة. يمكن استخدام هذه الشاشات أيضاً للألعاب التعليمية والتفاعلية.
- نظام تحديد المواقع (GPS): لتمكين تتبع المركبة، وتحديد أفضل المسارات، وتوفير معلومات دقيقة للمستخدمين حول موقع المكتبة المتنقلة وجدول زيارتها.
- أنظمة أمن البيانات: تطبيق إجراءات أمنية قوية لحماية بيانات المستخدمين والمحتوى الرقمي، بما في ذلك التشفير، النسخ الاحتياطي المنتظم، وأنظمة الحماية من الفيروسات.

### 4. المتطلبات التشغيلية:

- يتطلب التشغيل الناجح للمكتبة المتنقلة تخطيطاً دقيقاً وجدولاً زمنياً مرناً، بالإضافة إلى آليات فعالة للصيانة والتقييم. تشمل المتطلبات التشغيلية ما يلي:

- تخطيط المسارات والجدول الزمنية: وضع خطة زيارات منتظمة للمناطق المستهدفة، مع مراعاة الكثافة السكانية، الاحتياجات التعليمية والثقافية، وسهولة الوصول. يجب أن يكون الجدول الزمني مرناً بما يكفي للتكيف مع الظروف الطارئة أو الفعاليات الخاصة. يمكن استخدام البيانات الجغرافية والديموغرافية لتحديد أفضل المسارات.
- إدارة المجموعات: وضع نظام فعال لإدارة الكتب والموارد الأخرى، بما في ذلك عمليات الإعارة والإرجاع، الجرد الدوري، وصيانة المواد. يجب أن يكون هناك نظام لتجديد المجموعة بشكل مستمر بناءً على اهتمامات المستفيدين والتوجهات الحديثة.
- الصيانة الدورية: إجراء صيانة دورية للمركبة والمعدات التقنية لضمان سلامتها وكفاءتها. يشمل ذلك صيانة المحرك، الإطارات، أنظمة التكييف، والأجهزة الإلكترونية. يجب أن يكون هناك جدول صيانة وقائي لتجنب الأعطال المفاجئة.
- التسويق والتوعية: إطلاق حملات ترويجية وتوعوية للتعريف بالمكتبة المتنقلة وخدماتها في المناطق المستهدفة. يمكن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، المنشورات، والتعاون مع المدارس والمراكز المجتمعية للوصول إلى أكبر عدد ممكن من المستفيدين.
- جمع البيانات والتقييم: وضع آليات لجمع البيانات حول عدد المستفيدين، أنواع الخدمات الأكثر طلباً، ومستوى رضا المستفيدين. يجب تحليل هذه البيانات بانتظام لتقييم أداء المكتبة المتنقلة وتحديد مجالات التحسين. يمكن استخدام الاستبيانات، مجموعات التركيز، والمقابلات لجمع الملاحظات.
- التدريب المستمر: توفير برامج تدريب مستمرة لفريق العمل على أحدث التقنيات المكتبية، مهارات التواصل، وإدارة الأنشطة المجتمعية. هذا يضمن بقاء الفريق على اطلاع دائم بأفضل الممارسات وقادراً على تقديم خدمات مبتكرة.
- الاستجابة للطوارئ: وضع خطة للاستجابة للطوارئ، مثل الأعطال المفاجئة للمركبة، أو الظروف الجوية السيئة، أو أي حوادث أخرى قد تؤثر على سلامة الفريق والمستفيدين. يجب أن تتضمن الخطة إجراءات واضحة للإخلاء، الاتصال بالجهات المعنية، وتوفير الدعم اللازم.

## 5. الشراكات المجتمعية:

- تعتبر الشراكات المجتمعية عنصراً حاسماً في نجاح واستدامة المكتبة المتنقلة، حيث تساهم في توسيع نطاق تأثيرها، وتوفير الدعم اللازم، وتعزيز الاندماج مع النسيج المجتمعي. يمكن بناء الشراكات مع الجهات التالية:
- المدارس والجامعات: التعاون مع المدارس لتنظيم زيارات منتظمة للمكتبة المتنقلة، وتقديم برامج قرائية وورش عمل للطلاب. يمكن للجامعات توفير متطوعين من طلاب علوم المكتبات أو تخصصات أخرى ذات صلة، وتقديم الدعم البحثي في تقييم أثر المكتبة المتنقلة.
- المراكز المجتمعية والجمعيات الخيرية: الشراكة مع المراكز المجتمعية لتحديد المناطق الأكثر احتياجاً للخدمات المكتبية، وتنظيم الفعاليات المشتركة، وتوفير مساحات آمنة لوقوف المكتبة المتنقلة. يمكن للجمعيات الخيرية تقديم الدعم المالي أو العيني للمشروع.
- القطاع الخاص: البحث عن رعاة من الشركات والمؤسسات الخاصة لتمويل شراء المركبة، أو توفير المعدات التقنية، أو دعم البرامج والأنشطة. يمكن أن يشمل ذلك شركات الاتصالات لتوفير الإنترنت، أو شركات النشر لتوفير الكتب، أو شركات التقنية لتوفير الأجهزة.
- الجهات الحكومية المحلية: التنسيق مع البلديات، إدارات التعليم، والمراكز الصحية المحلية لتسهيل وصول المكتبة المتنقلة إلى المناطق المختلفة، والحصول على التصاريح اللازمة، ودمج خدمات المكتبة ضمن المبادرات الحكومية الأخرى.

- المكتبات الأخرى: التعاون مع المكتبات العامة والخاصة الأخرى في الدمام لتبادل الخبرات، وتنظيم فعاليات مشتركة، وتوحيد الجهود في تعزيز القراءة والثقافة.
- الأفراد والمؤثرون: الاستفادة من الأفراد المؤثرين في المجتمع، مثل الكتاب، الفنانين، والمعلمين، للترويج للمكتبة المتنقلة والمشاركة في فعاليتها. يمكن أيضاً تشجيع الأفراد على التبرع بالكتب أو الوقت.

### الخاتمة :

يمثل مشروع المكتبة المتنقلة لبيت الثقافة والمكتبة العامة بالدمام خطوة إستراتيجية نحو تحقيق رؤية المملكة 2030 في بناء مجتمع حيوي ومتقف. من خلال توفير الوصول المرن والمبتكر إلى المعرفة، ستساهم هذه المكتبة في سد الفجوة المعرفية، وتعزيز مهارات القراءة والتعلم مدى الحياة، وتمكين الأفراد في المناطق المحرومة. يتطلب نجاح هذا المشروع التزاماً قوياً بالمتطلبات البشرية والمادية والتقنية والتشغيلية، بالإضافة إلى بناء شراكات مجتمعية قوية تضمن استدامته وتأثيره الإيجابي على المدى الطويل. إن الاستثمار في هذا المشروع هو استثمار في مستقبل الأجيال القادمة وفي بناء مجتمع أكثر وعياً وتمكيناً.

### المصادر والمراجع:

1. AFMC. (n.d.). Telehealth at the Library. Retrieved from <https://www.afmc.org/blog/telehealth-at-the-library>
2. Ajani, H. A., Olatunji, A., & Musa, K. (2024). Integration of drone technology in mobile library delivery in Nigeria. \*Library and Information Science Research Journal, 45\*(1), 45–63.
3. Al Jazeera. (2018, April 23). For the love of books: Mobile libraries around the world. - <https://www.aljazeera.com/features/2018/4/23/>
4. American Library Association (ALA). (2021, August). National Survey Finds Libraries Play Expanded Role in Digital Equity, Bridging Divides. Retrieved from <https://www.ala.org/news/press-releases/2021/08/national-survey-finds-libraries-play-expanded-role-digital-equity-bridging>
5. Bus2Bus. (n.d.). Libraries on wheels. <https://www.bus2bus.berlin/en/newsroom/libraries-on-wheels.html>
6. Campana, K., Kociubuk, J., & Reilly, D. (2022). Public libraries and educational justice in underserved communities. \*Journal of Community Engagement, 13\*(3), 233–249.
7. Campana, K., Mills, J. E., Kociubuk, J., & Martin, M. H. (2022). Access, Advocacy, and Impact: How Public Libraries Are Contributing to Educational Equity for Children and

- Families in Underserved Communities. *Journal of Research in Childhood Education*, 36(4), 561–576. <https://doi.org/10.1080/02568543.2021.2017375>
8. Fatari, R., Widodo, S., & Lestari, P. (2024). Sosialisasi perpustakaan keliling untuk siswa dan masyarakat. *\*Indonesian Library Review*, 12\*(1), 22–34.
  9. Goulding, A. (2022). Mobile libraries and digital inclusion in rural environments. *\*Information and Society*, 41\*(2), 111–129.
  10. Garvanova, M., Tsvetkova, E., & Zdravkova-Velichkova, E. (2022). The role of mobile digital libraries in the modern information society: Empirical study among students and library specialists. *EDULEARN proceedings null*. <https://doi.org/10.21125/edulearn.2022.1225>
  11. Kostina, A. (n.d.). Mobile bibliobus services in Novosibirsk: A model of outreach innovation. *\*Russian Journal of Library Services*, 18\*(2), 77–86.
  12. Mehra, B., Singh, J., & Robinson, R. (2022). Libraries and public health: Addressing the opioid crisis through community engagement. *\*Library Quarterly*, 92\*(4), 401–422.
  13. Moshoeshe-Chadzingwa, A. (2020). Digital mobile libraries in Lesotho: A rural empowerment model. *\*African Library Review*, 38\*(2), 99–114.
  14. Nopianti, R., & Samosir, D. (2023). Evaluating digital library user training needs. *\*International Journal of Digital Libraries*, 29\*(1), 1–15.
  15. Interreg Europe. (n.d.). Extended Access Libraries: A Solution for Increased Access to Library Services. Retrieved from <https://www.interregeurope.eu/good-practices/extended-access-libraries-solution-for-increased-access-to-library-services>
  16. Phumelela, T. (2024). Development of a mobile digital library model for resource-poor schools. *\*Journal of Educational Technology and Library Science*, 21\*(1), 12–28.
  17. Princh Library Blog. (n.d.). Bringing Digital Equity to Rural and Urban Areas. Retrieved from <https://princh.com/blog-digital-equity-to-rural-and-urban-areas/>
  18. Rivera, M. (2021). Library access at your fingertips: A mobile resources initiative in the Philippines. *\*Asia-Pacific Library Journal*, 36\*(1), 55–70.
  19. SciSpace Literature Review. (2024). *\*Current applications of mobile libraries: Educational outreach and community engagement\**. <https://scispace.com/papers/development-of-a-mobile-digital-library-model-for-teaching-588p8maq9o>
  20. Singh, R., & Madhusudhan, M. (2023). Mobile-based library services: A global review. *\*International Journal of Information Management*, 63\*, 102472.
  21. The Better India. (2025, April 30). How mobile libraries in India are reaching remote and urban areas with books. Retrieved from <https://thebetterindia.com/424093/mobile-libraries-india-books-wheels/>

22. Sung, H.-Y., & Bamkin, M. (2023). Social impact of mobile libraries on rural children in Taiwan: A qualitative content analysis. *Journal of Librarianship and Information Science*, 55(4). <https://journals.sagepub.com/doi/abs/10.1177/09610006221113373>
23. Wu, C. L., Hsu, M. T., & Lee, W. H. (2018). Leveraging Bluetooth beacons for mobile library marketing. *Journal of Library Innovation*, 9\*(2), 17–29.
24. Xu, X., Wang, H., & Li, Y. (n.d.). Mobile library applications in Chinese universities: A service design perspective. *Library Technology Reports*, 58\*(3), 76–90.
25. وزارة التعليم: <https://departments.moe.gov.sa/Statistics/Educationstatistics/Pages/gesta-ts.aspx>
26. جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل - <https://www.iau.edu.sa/ar/about-us/university-observatory-0/students-dashboard-0>
27. مكتبة مصر العامة. (n.d.). *المكتبة المتنقلة - MPL*. Retrieved from <https://mpl.org.eg/about-us/mpl-library/>
28. وكالة الأنباء السعودية (SPA): <https://www.spa.gov.sa/N2105302>
29. هيئة المكتبات <https://libraries.moc.gov.sa/Cultural-Houses>
30. وزارة الثقافة - <https://sldp.moc.gov.sa/LibraryListing/LibraryDetail?id=B49B9B02-79BB-46CE-B0B4-1D687BBBC280>